

منصة بداية جديدة لسوريا
فعالية حول تسجيل المنظمات غير الحكومية في سوريا
بتاريخ 17 يونيو 2025

– تقرير الفعالية –

عقدت منصة "بداية جديدة لسوريا" التابعة لوزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية فعالية عبر الإنترنت حول موضوع تسجيل المنظمات غير الحكومية في سوريا

شارك في الفعالية أكثر من 120 مشاركاً من المجتمع المدني، ووزارات سورية وألمانيا، ومنظمات من المهجر، بالإضافة إلى خبراء قانونيين، حيث تم التبادل حول الإطار القانوني الحالي، والتحديات العملية، والإصلاحات المحتملة. تم تيسير الفعالية من قبل الدكتور زيدون الزعبي مدير مركز لوغاريت

في محاضراته الافتتاحية، استعرض السيد فادي كردوس المحامي أهم التطورات في قانون التسجيل السوري منذ سقوط نظام الأسد. وقد أفاد السيد كردوس إنه حتى ديسمبر 2024، كانت المنظمات غير الحكومية الدولية تعمل فقط من خلال شريكين معترف بهما رسمياً، وهما الهلال الأحمر العربي السوري أو الأمانة السورية للتنمية (التي أصبحت اليوم منظمة التنمية السورية). كما أشار إلى أن هذا الوضع كان يتسبب في تأخير عملية التسجيل لفترات تمتد لعدة أشهر، إضافة إلى الرقابة المفرطة وإعاقة قدرة المنظمات على العمل

مع دخول قرار وزارة الخارجية رقم 19 حيز التنفيذ في يناير 2025، تم اعتماد إجراء جديد للتسجيل، يتضمن أيضاً منصة وطنية جديدة لتسجيل المنظمات غير الحكومية. ورغم أن هذه الخطوة تعترف بدور المجتمع المدني في إعادة بناء سوريا، إلا أن الإجراء الجديد يشكله الحالي يضيف المزيد من العوائق البيروقراطية، حيث يتعين على المنظمات تقديم إثبات على وجود تسجيل خارجي لا يقل عمره عن ثلاث سنوات على الأقل، واستئجار مكتب في سوريا وفقاً لقوانين الإيجار، وضمان أن 80% من الموظفين يحملون الجنسية السورية، مما يشكل عبئاً إضافياً خصوصاً على المنظمات حديثة التأسيس أو القائمة على العمل القاعدي. كما أشار كردوس إلى غياب إطار قانوني واضح للعلاقات بين المنظمات غير الحكومية الدولية ونظيرتها المحلية، حيث يتم السماح فقط بعقود الخدمة كآلية للتعاون بينها بدلاً من اعتماد عقود المشاريع المشتركة، ما يصعب العمل المتكافئ بينها ويعيق تطوير عمل المنظمات بشكل مستدام

تلا ذلك مداخلة من السيدة لبنى قنواي، مديرة منظمة النساء الآن من أجل التنمية، قدمت من خلالها تقريراً عن تجربتها العملية في تسجيل مقر لمنظمة غير حكومية تأسست أصلاً في الخارج. وقد شرحت العملية المعقدة وأبرزت حجم الموارد المطلوبة لإنشاء كيان قانوني جديد ومستقل امتثالاً لكل للمتطلبات القانونية في سوريا

ومن جهته، شارك الدكتور صادق الموصلي، ممثل منظمة التجمع السوري في ألمانيا، التحديات التي واجهت المؤسسة في مساعيها لدمج عدة منظمات سورية في كيان واحد، مشيراً إلى الفروقات القائمة في إجراءات تسجيل المنظمات بين سوريا وألمانيا، مثلاً فيما يتعلق بوجوب وجود مقرات ثابتة عند التسجيل. كما أكد على أن العديد من منظمات المهجر السورية حديثة التأسيس ستستبعد من إنشاء تمثيل محلي لها داخل سوريا بسبب قاعدة الثلاث سنوات

خلال الفعالية، تناول ممثلون عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل السورية الإجراءات الحالية للتسجيل. في هذا السياق أوضح السيد بهجت حجار، ممثل الوزارة، أن قانون الجمعيات القديم الصادر عام 1958 لا يزال يشكل الأساس القانوني للتعاون مع المنظمات غير الحكومية الدولية، مما يؤدي إلى مشاكل في التنفيذ، حيث تفسر السلطات المحلية القوانين بشكل مختلف. كما أفادت زميلته، رولا الأغبر، أن المنصة الجديدة لتسجيل المنظمات غير الحكومية لم يتم تفعيلها حتى الآن، وأن تطبيق القوانين الجديدة سيواجه تأخيرات. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال بعض السلطات المحلية تطالب بمراجعات

أعقب المداخلات جولة من الأسئلة والأجوبة التي سمحت بتبادل المزيد من الأمثلة العملية بين الحضور. وأظهرت المناقشات أنه يتعين على المنظمات التي كانت تنشط سابقاً في مناطق سيطرة المعارضة إعادة التسجيل مع عدم وضوح الرؤية بشأن المتطلبات من الجهات الحكومية بخصوص هذا الشأن. كما قام الحضور بتبادل الخبرات العملية المتعلقة بأعداد الموظفين وصياغة العقود

في نهاية الفعالية، تم دعوة المشاركين للتواصل وتبادل الخبرات في مجموعات مصغرة

تقدم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل السورية للمنظمات المهتمة بالتسجيل في سوريا قائمة مرجعية بكافة الوثائق المطلوبة والنماذج اللازمة. تقع مسؤولية المحتوى ودقة الوثائق على الوزارة السورية. كما تتيح الوزارة إمكانية التواصل مع السيد بهجت حجار من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عبر البريد الإلكتروني bahjathaj@yahoo.com

نظرًا للاهتمام الكبير الذي لاقاه موضوع الفعالية، ستواصل المنصة تقديم معلومات أكثر حول عمليات التسجيل في سوريا للمنظمات غير الحكومية أو للشركات التجارية الخاصة على حد سواء

يمكنكم/ن الحصول على آخر المستجدات حول الفعاليات المقبلة عبر قائمتنا البريدية أو من خلال مجموعتنا على لينكد إن التي نرحب بانضمامكم إليها.

هل لديكم/ن أفكار أو أسئلة ترغبون في مشاركتها معنا عبر منصة "بداية جديدة لسوريا"؟ هل ترغبون في مشاركة تجربتكم أو خبراتكم؟ يمكنكم التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني على neuanfang-syrien@giz.de

المرفقات:

صورة لضيوف الفعالية (في الأسفل وفي المرفقات) –

